

الفائق في غريب الحديث

كان A إذا سجد جافى عضديه حتى يرى من خلفه عفرة إبطيه . العفرة :
بياض ليس بالناصع ولكن كَلَوْنِ عَفَرِ الأرض وهو وجهها يقال : ما على عَفَرِ الأرض
مثله ومنه طَبِيءٌ أَعْفَرٌ . و في حديثه صلى الله عليه وآله وسلم : يُحْشِرُ النَّاسَ يَوْمَ
الْقِيَامَةِ عَلَى أَرْضٍ بِيضَاءِ عَفْرَاءٍ كَقِرْصَةِ النَّقْيِ لَيْسَ فِيهَا مَعْلَمٌ لِأَدَدٍ . النَّقْيُ :
الْحَوْارَى سُمِّيَ لِنَقَائِهِ مِنَ النَّخَالَةِ قَالَ : ... يُطْعِمُ النَّاسَ إِذَا أَمْحَلُوا ... مِنْ
نَقْيٍ فَوْقَهُ أُدْمُهُ ... وَأَمَّا النَّقْيُ بِالْفَاءِ فَيُقَالُ لِمَا تَرَامَتْ بِهِ الرَّحَى مِنْ
دَقِيقٍ : نَقْيٍ الرَّحَى كَمَا يُقَالُ : نَفِيَّ الْمَطَرِ وَنَقْيِيَّ الْقِدْرِ وَنَقْيِيَّ قَوَائِمِ الْبَعِيرِ لِمَا
تَرَامَتْ بِهِ مِنَ الْحَصَى . الْمَعْلَمُ : الأثر .

عص سئل عن اللسقطاة فقال : احفظ عفاصها ووكاءها ثم عرسفها فإن جاء
صاحبها فادفعها إليه . قيل : فضالسة الغنم ؟ قال : هي لك أو لأخيك أو للذئب . قيل :
فضالسة الإبل ؟ قال : مالك ولها ؟ معها حذائؤها وسقاؤها ترد الماء وتأكل الشجر
حتى يلقاها ربها . العفاص : الوعاء : يقال : عفاص القارورة لغلاقها وعفاص
الراعي لوعائه الذي فيه نفاخته وهو فعال من العفص وهو الثنى والعطف لأن
الوعاء ينثني على ما فيه وينعطف . الوكاء : الخيط الذي تُشَدُّ به . أراد أن يكون
ذلك علامةً لللسقطاة فمن جاء يتعرّفها بتلك الصفة دفعت إليه . ورخص في ضالسة الغنم
أي إن لم تأخذها أنت أخذها إنسان سواك أو أكلها الذئب فخذها